

- ستيفن : نعم .
- كرانلى : وهل كنت أسعد حالا عندئذ ؟ أسعد مما أنت عليه الآن ، مثلاً ؟
- ستيفن : أحياناً كنت سعيداً ، أحياناً كنت تعسا . كنت انساناً آخر عندئذ . لم أكن مثلما أنا الآن ، كما كان يتحتم على أن أصير .
- كرانلى : دعنى أسألك سؤالاً واحداً ، هل تحب أمك ؟
- ستيفن : أنا لا أعرف ما تعنيه كلمتك .
- كرانلى : هل أحببت أى إنسان أبداً ؟
- ستيفن : هل تعنى النساء ؟
- كرانلى : (أكثر بروداً) لئننى لا اتكلم عن هذا . أنا أسألك إذا كنت قد شعرت بالحب أبداً نحو أى شخص أو أى شئ .
- ستيفن : حاولت أن أحب الله . والآن يبدو أننى فشلت . مسألة شاقة جداً .
- كرانلى : هل كانت امك سعيدة في حياتها ؟
- ستيفن : كيف لى أن أعرف ؟